جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (٥٤٢)
التاريخ : (١٤٤٦/١٢/٠٥هـ)
الموافق : (٢٠٢٥/٠٦/٠١م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة الإمام الكسائيّ الكوفِي براوييه من طريق الشاطبية

الحمْدُ للهِ الذي أنزل عَلى عَبْدِهِ الكِتَاب، تبْصِرةً لأُولي الألباب، وَأَودعهُ من فنون العُلومِ والِحكَمِ العَجب العُجاب، وَجَعلهُ أجلَّ الكُتب قَدرًا، وأغزرهَا عِلمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إِله إِلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّوميَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إِلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقولِه: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى / مها أحمد الزير حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمام الكسائيّ براوييه من طريق الشاطبية غيباً من حِفظِهَا، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقْرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقرئ الناس بما تعلَّمت على يديَّ، وأن تَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرْتُها أنّي قرأتُ قراءة الإمام الكسائي براوييه من طريق الشاطبية على الشيخ المقرئ عُمارة بن أحمد قَسُّوم الجزائري حفظه الله تعالى ونفع به الإسلام والمسلمين، وهو على الشيخ المقرئ ضياء الدين رياض الحلو الحمصي، وأخبره أنه قرأ القرآن الكريم كاملًا بقراءة الكسائي وخلف العاشر على الشيخ وسيم عبد المنعم الدقاق حفظه الله تعالى وقرأ الشيخ وسيم القراءات العشر الصغرى والكبرى على الشيخ محمد فيصل بن عبد الغفار الدروبي وهو على فضيلةِ الشيخِ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ.

وقرأ الدانيُّ برواية أبي الحارث عَلَى شيخِهِ فارِسِ بنِ أحمَدَ، وَهُوَ عَلَى أبي الحَسَنِ عبدِ الباقي بنِ الحسَنِ، وَهُوَ عَلَى زيدِ بنِ عليٍّ بنِ أحمَدَ الكُوفيّ، وَهُوَ عَلَى أحمَدَ بنِ الحسَنِ المعْرُوف بالبَطِّيّ، وَهُوَ عَلَى محمَّدِ بنِ يحيَى الكِسَائِيّ الصَّغير، وَهُوَ عَلَى أبي الحارِثِ الليثِ بنِ خَالدٍ البغداديّ، وَهُوَ عَلَى عليّ بنِ حمزةَ الكِسَائِيّ.

وقرأ الدانيُّ برواية الدوري عَلَى شيخِهِ أَبي الفَتحِ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الباقي بنِ الحسَنِ، وَهُوَ عَلَى محمَّدِ بنِ عليّ بنِ الجُلَنْدَى، وَهُوَ عَلَى جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ النَّصِيبِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي عُمَرَ حفصِ بنِ عُمَرَ الدُّوريّ، وَهُوَ عَلَى عليّ بنِ حمزةَ الكِسَائِيّ.

وقَرَأَ الإمام الكِسَائِيُّ عَلَى جَماعةٍ منهُم: حمْزةُ الكوفيُّ وَهُوَ عَنْ سُليمانَ بنِ مِهرانَ الأعمش، وَهُوَ عَنْ يحْيَى بنِ وثَّابٍ الأسديّ، وَهُوَ عَنْ جَماعةٍ منهُم: علْقَمَةُ النَّخَعِيُّ، وَهُوَ عَنْ ابنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه.

وقرأ عبدُ الله بنُ مَسْعودٍ عَنْ صاحبِ القَدْرِ والجَلالةِ، ومَهْبَطِ الوَحيِ والرِّسالةِ، خاتمِ النَّبيين، وإمامِ المرسلين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، سيِّدِنا وشَفِيعِنا أبي القَاسمِ محمدِ بنِ عبدِ الله الصادِقِ الأمين، صلَّى الله وسلَّمَ عليه وعلَى آله وصَحْبِهِ أجمعينَ، وَهُوَ عَنْ إمام الملائِكةِ المُقرَّبين والرُّوح الأمِين سيدنا جِبْرِيلَ عليه السلام، عَنْ ربِّ العِزَّةِ تبَارَكَ وَتَعَالَى جَلَّ جَلالُهُ وتقدَّسَتْ أسمَاؤُهُ ولا إلهَ غَيْرُهُ .

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

و إني أضْرعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/919